THEKEKAT 4/24/13 10:37 PM Page 1

أساتذة الجامعة لـ«أخبار الخليج»: نثمّن مبادرة رئيس الوزراء برفع الرواتب

فرحة غامرة وامتنان كبير سادت بين أوساط أساتذة الجامعة الذين شملهم القرار السامي من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والتي تناولت جدول درجات ورواتب أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي الحكومية، والذي تمت فيه مراعاة أن يكون راتب الأستاذ الجامعي «البروفيسور» يماثل راتب وكيل الوزارة وراتب الأستاذ المشارك يماثل راتب وكيل الوزارة المساعد وراتب الأستاذ المساعد يماثل راتب مدير الإدارة، كما روعي في القرار تعديل رواتب بقية الوظائف في مؤسسات التعليم العالي الحكومية لتماثل رواتب نظرائهم في مختلف الدرجات الوظيفية العالية في الحكومة، والتي تدل على مدى قناعة سموه بأن بناء العقول هو أساس بناء الأوطان وتقدمها.

تحقيق:
زينب حافظ

نعده ببذل المزيد من الجهد في سبيل الرسالة التعليمية

سموه يهتم ببناء العقول.. باعتبارها الانطلاقة الأولى لبناء الأوطان

للبحرين الريادة في معادلة الوظائف الجامعية بالمهمة في الدولة

وقد عبر أساتذة الجامعة عن جل شكرهم لصاحب السمو رئيس الوزراء على هذا التقدير الكبير الذي ترك آثاره الطيبة على نفسيتهم من الناحية المعنوية، مشيرين إلى ان سموه دائم التفكير في مطالب أبناء الوطن وهذا ليس بغريب على آل خليفة، حيث إن نظرهم الثاقب دائما ما يستشعر كل من يبذل الجهد مخلصا في سبيل خدمة الوطن والارتقاء به.

أخبار الخليج حرصت على مشاركة أساتذة الجامعة فرحتهم من خلال عدة لقاءات مع بعض المستفيدين من قرار سمو رئيس الوزراء، وفي هذا السياق عبرت أستاذ علم النفس التربوي بروفسيرة دكتورة جيهان العمران عن سعادتها بهذا التكريم المعنوي من قبل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء قائلة: علمت بالخبر فور صدوره رسميا فالأخبار الجيدة تصل سريعا، وقد تبادلناه مع الزملاء حيث عمت الفرحة الجميع، وخاصة أن هذه اللفتة الجميلة من سموه، كان لها أفضل الأثر في رفع معنوياتنا، ونحن إذ نرفع إلى سموه أسمى آيات الشكر والامتنان، فقد عودنا سموه على عطاءاته الخالدة للوطن فنظرة سموه الثاقبة وعقليته التي تخترق كل صغيرة وكبيرة في الوطن فتشمل كل من يشغل حيز في هذه الأرض الطيبة ليس لها مثيل، وما يسعدنا أننا ننتمي إلى وطن يقدر العلم والعلماء، وبهذا التقدير وصلنا إلى مصاف الدول المتقدمة، وخاصة أن الجامعة هي الصرح الحضاري والموئل العلمي الذي يجمع النخبة من أبناء الوطن، فهي أداة التغير المنشود نحو الأفضل لأنها تضم بيوت خبرة وخزائن أفكار لمختلف مؤسسات الدولة، فأستاذ الجامعة ليس موظفا بل صاحب رسالة تنويرية للمجتمع ويسهم في تحقيق أهداف الجامعة من خلال ٣ محاور رئيسية وهي التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فدوره ريادي وهناك شواهد على ان جامعة البحرين أخرجت مناصب وكوادر مهمة ومشرفة في جميع المجالات.

وتختم العمران حديثها قائلة: والاهم بالنسبة لنا ليس التقدير المادي بقدر ما سعدنا بالتقدير المعنوي، فمساواة الأستاذ الجامعي بوكيل الوزارة لهو بحق تقدير كبير من سموه الذي عودنا دائما على ان تكون أفكاره وآراؤه في قمة الرقي على تشجيع العقول المبدعة وأهل الفكر والعلم، من خلال مجموعة من الأفكار المبدعة، فسموه يهتم دائما ببناء العقول لأنها الانطلاقة الأولى لبناء الأوطان.

الريادة

ويرى رئيس قسم الكيمياء بجامعة البحرين البروفيسور دكتور محمد محي العرب ان قرار القيادة الحكيمة برفع مسميات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين إلى رتب مدير إدارة ووكيل مساعد ووكيل وزارة ان دل على شيء فإنما يدل على اهتمام القيادة الحكيمة بهذه النخبة من العلماء ويدل أيضا على إدراك القيادة بأن الأمم والشعوب لا تتقدم إلا بتقدم العلماء فيها، ولم يكن هذا القرار مفاجأ لعلماء البحرين وذلك لان اهتمام القيادة في هذا القطاع المهم من المجتمع البحريني لم يكن هو الأول وإنما متواصل منذ تأسيس الجامعات الحكومية والخاصة في البحرين، وان هذا القرار سوف يشجع أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي من اجل الحصول على الرتب العلمية وهي أستاذ مشارك وبروفيسور، وإننا في جامعة البحرين نثمن هذه الخطوة ونتقدم بالشكر الجزيل إلى القيادة الحكيمة، وخاصة أن مملكة البحرين أصبحت لها الريادة على مستوى الدول العربية في معادلة الرتب الأكاديمية بالجامعات بوظائف مهمة في الدولة كوكيل الوزارة، والوكيل المساعد، وهي فكرة خلابة من سموه الذي يمتلك بعد نظر وعقلية منفتحة على تقدم العالم بشكل عام وعلى ما يصب في مصلحة البحرين ويساعد على تقدمها بشكل خاص، لأننا بهذا القرار نعتبر الدولة العربية الأولى التي تكرم علماءها بهذا الشكل المتميز معنويا.

علاج المشكلة

وفي نفس السياق يقول مدير برنامج الدراسات العليا بكلية إدارة الأعمال وأستاذ التسويق بجامعة البحرين البروفيسور دكتور فريد الصحن: سمو رئيس الوزراء عالج مشكلة أساسية كانت تواجه جامعة البحرين، ألا وهي جذب الكفاءات للعمل بها، إذ كنا نعاني من ذلك منذ سنوات، وقرار سموه كان به من الحكمة، لأنه سوف يمكن الجامعة من اجتذاب الكفاءات البحرينية وغير البحرينية، هذا بالإضافة إلى ان اهتمام سموه يعد بمثابة التشجيع للأستاذ الأكاديمي لبذل المزيد من الجهد في البحث والدراسة، للارتقاء بمستواه الأكاديمي مما سينعكس على أداء جامعة البحرين كجامعة رائدة في المنطقة العربية، وقرار القيادة الرشيدة بالغ الاهتمام بهذا الجانب المهم الذي يتعامل مع العقول ليس وليد الساعة، لان البحرين من أول الدول الخليجية اهتماما بالتعليم، وقرار سمو رئيس الوزراء إنما يعكس اهتمام جلالة الملك بالناحية التعليمية وبالأستاذ الجامعي، ونحن إذ نثمن لقيادة مملكة البحرين هذا القرار الحكيم.

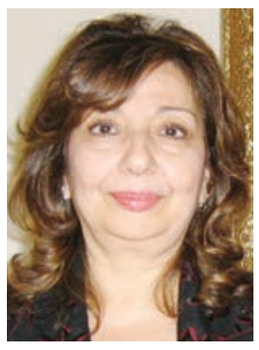

○ د. جيهان العمران.

○ د. محمد محي العرب.

○ د. فريد الصحن.

○ د. هدى الخاجة.

○ د. منير سرور.

○ د. حسين سرور.

○ د. شمسان المناعي.

الأساتذة والمفكرون

مديرة وحدة الدراسات العليا والبرامج الأكاديمية بجامعة البحرين الأستاذة الدكتورة هدى حسن الخاجة تؤكد ان هذا القرار الحكيم ليس بغريب على القيادة الرشيدة، حيث إنهم دائمو الاهتمام بالعلم والتعليم، وخاصة التعليم العالي وتقدير صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة لأساتذة جامعة البحرين دائما ما كان نصب أعين سموه ويستحوذ على جل اهتمامه، مما يعطي دفعة قوية بالنسبة للأساتذة المساعدين لمحاولة الترقي إلى مرحلة الأستاذ، وخاصة بعد ان لمسوا وعاصروا هذا التكريم الكبير، حيث وصل الأستاذ إلى مرتبة وكيل الوزارة، وكون القيادة تضع البروفيسور في هذه الرتبة العظيمة تجعل حديثي التخرج يجدّون في تحسين مستواهم للإسراع في الترقية، هذا بالإضافة إلى ان هذا التقدير يعطي الأستاذ حقه في التقييم الذي يستحقه لأنه يظل على مدار السنوات في الاستزادة من العلم حيث يمر بالعديد من الدورات واكتساب الخبرات، مما يدل على ان جامعة البحرين تحتوي على عدد كبير من الأساتذة والمفكرين.

علماء الغد

ويعبر رئيس قسم التدريب والتطوير بمعهد البحرين للتدريب دكتور منير سرور عن شعوره لدى استقباله هذا الخبر قائلا: استقبلنا الخبر بفرحة ولكن بترقب، إذ كان هناك الكثير من الأمور الخافية علينا، وكانت هناك تساؤلات عن المستفيدين من هذا القرار، وهل هم الأساتذة فقط أم يشمل جميع العاملين في المؤسسات المذكورة حسب نص قرار صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء؟ هذا بالإضافة إلى استفسار الإداريين عن معرفة كنية الزيادات والتعديلات والترقيات والزيادة سوف تكون في أي من جداول الرواتب؟ ونحن نأمل من سمو رئيس الوزراء ان يشمل هذا القرار الجميع كي تعم الفرحة في كل بيت، فسموه دائم الاهتمام بالجميع ويحرص على إسعاد أبناء البحرين جميعا، وخاصة أن هذا التقدير المادي والمعنوي جاءا في وقتهما، إذ كنا فعليا ننتظر من القيادة كما عودتنا دائما الاهتمام بالكادر التعليمي الذي يعد تعزيزا لقدرتنا على بذل المزيد من الجهد وفي نفس الوقت الشعور بالراحة النفسية لأن هناك من يستشعر بهذه الجهود التي تبذل في سبيل الارتقاء بالعلم، مما يجعل البيئة التعليمية بيئة صحية تنشد الكمال فيما تقدمه لعلماء الغد.

فيما يشير مدير قسم بولي تكنك البحرين دكتور حسين سرور إلى أنهم استقبلوا هذا الخبر بفرحة وراحة كبيرة، نظرا لأننا اعتقدنا ان التعليم العالي لم يعد يحظى بالاهتمام وأصبح في طي النسيان، ولكن كعادة القيادة الحكيمة دائما ما تفاجئنا بما يثلج صدورنا، لأن هذه اللفتة الكريمة من القيادة من حيث الاهتمام بالكوادر التي تخدم البلد، سوف ينعكس ذلك بشكل ايجابي على طريقة عملنا في إخراج جيل صحي واع، ولا يسعنا سوى ان نشكر القيادة على مساعدتها لنا واهتمامها برفعة شأننا، وخاصة ان القيادة الحكيمة دائما ما تنظر إلى مؤسسات الدولة التي تتعامل بشكل مباشر مع الخريجين.

ويضيف د. سرور: اعتقد ان الأجيال الحالية مصابة بالإحباط ولا تشعر بأي نوع من الاهتمام والعناية، وهذه اللفتة الكريمة من سموه سوف تعود بالأساتذة الأكفاء الذين هجروا العمل في جامعة البحرين إلى الخدمة في بلدهم مرة أخرى، ليبذلوا في سبيل رفعة شأن المسيرة التعليمية جل جهدهم، وسوف يقومون باحتضان الطاقات الواعدة لتخريج أجيال من العلماء والعباقرة في جميع أفرع العلم.

لفتة كريمة

ويقول أستاذ بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة البحرين الدكتور شمسان المناعي: استقبلنا الخبر بكل الفرحة والشعور الطيب برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء للجامعة وأساتذة الجامعة وهذا يدل على مكانة الأستاذ الجامعي في نظر صاحب السمو الملكي، وعندما يكرم الأستاذ الجامعي وهو صاحب مكانة في المجتمع، فان تكريمه ورعايته يكون لهما مردود ايجابي على المجتمع ككل، وقد استقبلنا هذه اللفتة الكريمة من لدن سموه بكل ارتياح، ليس فقط بالنظر إلى الناحية المادية ولكن للناحية المعنوية التي تركت آثارها الايجابية على نفسيتنا بشكل اكبر، نظرا لأن صاحب السمو وضع في اعتباره مقام الأستاذ الجامعي وإسهامه في دور التعليم العالي بمملكة البحرين، وما يؤديه، وهو يستحق ذلك، ونقول لسموه ألف شكر على هذا التقدير، وإن شاء الله نكون عند حسن ظنه وعلى قدر الثقة والمسئولية التي وضعها فينا بهذا التكريم الكبير، وأن نخدم الوطن الذي أعطانا الكثير، ومهما تحدثنا عن مشاعرنا تجاه هذا التكريم فلا يمكنني ان اعبر عنه بكلمات محدودة، لأنها مشاعر تختلج في النفس، فصاحب السمو بالذات يتحسس، بصفته رجل ذو مكانة عظيمة، مشاكل ومعاناة مختلف فئات المجتمع وخاصة فئات الأساتذة الجامعين وجاء هذا القرار في الوقت المناسب ولا أقول سوى شكرا لصاحب السمو الملكي.

الملكية الفكرية

ويرى رئيس تحرير مجلة الحقوق بجامعة البحرين أستاذ دكتور صبري خاطر ان هذا القرار يمثل اهتماما ورعاية كبيرة بأصحاب العلم في البحرين وفي هذا السياق يقول: نعرف ان الأمم تتطور بالعلم، ودعم العلم والعلماء يؤدى إلى تطور المجتمعات، ومساواة الأساتذة الجامعيين بهذه الرتب من الرواتب الوزارية يعنى أنهم محل اهتمام ورعاية من قبل القيادة الحكيمة في البحرين، المتمثلة في صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وهذا الاهتمام بالعلم والإبداع بشقيهما المادي والمعنوي قد تعودنا عليه من قبل قيادتنا، وأنا شخصيا سبق أن دعمت من قبل سمو ولى العهد والتقيت به وبين لنا الاهتمام الكبير بالعلم والعلماء والمبدعين وبالملكية الفكرية، وبناء على توجيهات سموه عملنا في هذا السياق، وأسسنا مجلة الكترونية للملكة الفكرية بجامعة البحرين التي تهتم بالإبداع والمبدعين بدا من مركز النشرة وطموح المجلة ان تصل بالإبداع البحريني إلى المستوى العالمي، فما جاء في القرار يأتي في المناخ العام لقيادة البحرين من حيث الاهتمام بتشجيع العلم والعلماء والمؤسسات العلمية بصورة عامة.

ونحن إذ نعاهد جلالة الملك وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء على العمل مخلصين لهذا البلد، وأن تكون مسيرته العلمية متطورة ورائدة ليس على مستوى الوطن العربي والخليجي فقط بل على مستوى دول العالم اجمع.

الإسراع في الأبحاث

وتقول أستاذ مساعد في قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة البحرين الدكتورة شيخة الجنيد: لفتة سمو رئيس الوزراء الكريمة للجامعة والمعاهد تؤكد ان أساتذة الجامعات يحتلون اكبر المراكز في البحرين، نظرا لأنهم من يربون العقول ويهذبون النفوس فيخرجون أعلى الكوادر التي تسير بالوطن من تقدم إلى آخر فيحتلون أعلى المناصب، وعندما يتم تشريفنا معنويا بمسميات تقترن بالوزارة فهذا التكريم كان له صدى كبير في نفوس الأساتذة والدكاترة، وأعطى حماسا للجميع للإسراع في استكمال الأبحاث التي من شأنها رفع المسمى الوظيفي لكل منا، وخاصة وقد كنا نعمل على أبحاثنا بمنتهى التأن والبطء وهذا دافع قوي كي نقوم بتطوير أنفسنا أكاديميا، ونحن كدكاترة في الجامعة معرفون على مستوى دول الخليج، وتتم دعوتنا لعمل دورات وإلقاء محاضرات تجد إقبالا كبيرا سواء داخل البحرين أو خارجها، وبعد هذا الاهتمام الكبير بنا من قبل سمو رئيس الوزراء نأمل ان يتم الالتفات للكوادر المتميزة التي لا يشعر بها احد داخل البحرين على الرغم من السمعة الحسنة والاهتمام الكبير بهم خارجها.

أستاذ الجامعة صاحب رسالة تنويرية والقيادة خير من تقدره

سموه فاجأنا بما أثلج صدورنا لاهتمامه بجميع شرائح المجتمع